

الالتزام هو التمسك

2- الالتزام هو التمسك: قال تعالى: { فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا } التمسك هو القبض على الشيء قبضًا محكمًا بكل ما يستطيع ، وهذا أمر من الله تعالى أن تمسك بشرعه بكل ما نستطيع، كما قال تعالى: { فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ } ثم بين الله سبحانه وتعالى أن الاستمساك بالعروة الوثقى لا يكون إلا بأمرين وهما : 1- الكفر بالطاغوت. 2- الإيمان بالله تعالى . أما تفسير الطاغوت وتفسير الإيمان بالله فلا حاجة إلى الخوض فيه ؛ لأن هذه الرسالة المختصرة لا تسمح بذلك ويمكن الرجوع إلى المؤلفات في هذا الأمر.